

1) شرح أصول السنة للإمام أحمد - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فقد اه اخترنا لكم في هذه الجلسة نعلق على على اصول السنة للامام احمد بن حنبل رحمه الله تعالى - [00:00:00](#) وقد ذكرنا في مناسبات قديمة اننا بين الوقت والآخر بين الفينة والآخرى سنختار رسالة من الرسائل السلفية الاثرية القديمة من القرون الاولى من القرون الاولى ويعني نحرص على رسائل الائمة القدامى - [00:00:22](#) اه في المعتقد وغيره ان شاء الله رسائل تكون صغيرة مختصرة وينتهي منها الانسان في جلسة او في جلستين او في ثلاث بالكثير يعني ان شاء الله آآ يتعرف فيها الانسان على اسلوب الاوائل. طبعاً المقصد الاساسي هو اخذ المعتقد - [00:00:42](#) فيجد الانسان التوافق بين الرسائل التي نقرأها مع اختلاف البلدان واختلاف المذاهب الفقهية واختلاف المدارس الا انهم تجدهم متفقين على هذه الاصول العقدية التي تذكر. يعني مثلاً ستجدون توافقاً بين هذه الرسالة على سبيل المثال وبين شرح السنة للامام المزني - [00:01:00](#) مثلاً من تلاميذ الشافعي اه وقد شرحناها سابقاً لكنها لم تسجل شرحناها يعني في بعض المناسبات ولم تسجل على كل من حضر معنا اه يعرف هذا وكذلك ستجدون توافقاً بينها وبين اه رسالة - [00:01:20](#) النبي زيد القيرواني ويعني تجدون توافقاً بينها وبين كثيراً بين كثير من الكتب الاثرية او السلفية القديمة. مما يدل على ان المعتقد اه اهل السنة والجماعة اه عند القرون الاولى كان واحداً - [00:01:36](#) هذا الامر الاول وايضاً يتعرف فيه الانسان على اسلوب الائمة في التعبير وطريقتهم يعني في في الاخذ والرد آآ يعني اه فوائد كثيرة في الحقيقة اه يجنيها الانسان من قراءة مثل هذه الرسائل المختصرة - [00:01:56](#) فالرسالة التي معنا اليوم هي للامام احمد بن حنبل واسمها اصول السنة اه مم قال ابو يعلى الحنبلي في كتابه اه الطبقات الحنابلة قال لو رحل الى الصين في طلبها لكان قليلاً - [00:02:15](#) يعني لو رحل انسان الى الصين لاجل ان يحصل هذه الرسالة يقول لك هذا قليلاً يعني هذه من تعابير العلماء القدامى انهم يقولون مثل هذا في الحث على قراءة كتاب ما - [00:02:33](#) اه وهذا كله من باب يعني حث الطلاب لاجل اه ان يحصلوا هذه الرسالة وان يقرؤوها طيب الطبعة التي بين يديك كما جرت العادة ان ننام مم اه نختار طبعة معينة ثم اه نذكرها في المقدمة حتى لمن اراد ان يتابع معنا هذه السلسلة صوتية - [00:02:47](#) واراد ان تكون الطبعة التي بين يديه مثل الطبعة التي بين يدي انا. يتيسر له ذلك والا فالكتاب قد طبع عدة طبعات الا ان الطبعة التي بين يدي هي الطبعة التي نشرتها مكتبة اه مكتبة ابن تيمية في القاهرة - [00:03:12](#) وهذه الرسالة علق او حققها وعلق عليها آآ الشيخ الوليد ابن محمد نعم وهي كما قلت لكم يعني آآ رسالة صغيرة الطبع التي بين يدي يعني اقل من آآ مئة صفحة يعني بدون - [00:03:33](#) تسعين صفحة. هذي هي الطبعة التي بين يدي. وكما قلت لكم الرسالة قد طبعت عدة طبعات تستطيعون ان تقتنوا اي طابعات كلها تؤدي الغرض لا يشترط ان يكون ان تكون الطبعة التي بين يديك هي مثل الطبعة التي - [00:03:51](#) طيب الامر الآخر آآ ان هذه الرسالة قد اودعها القاضي ابو يعلى الحنبلي صاحب كتاب الطبقة طبقات الحنابلة اه التي بين عليها الامام الحافظ اه ابن رجب رحمه الله تعالى في ذيل الطبقات. فذيل الطبقات هو ديننا على هذا الكتاب القاضي ابي اعلى - [00:04:07](#)

هذه الرسالة قديما لم تكن مطبوعة مفردة. وانما كانت ضمن كتب كبيرة. فمثلا القاضي ابو يعلى الحنبلي اوردها في الطبقات ونجد مثلا آآ ان في كتابه الضخم اه شرح اصول اعتقاده للسنة - [00:04:27](#)

قد اوردها كاملة وكذلك ايضا نجدها منتورة في كلام العلماء المتأخرين آآ كشيخ شيخ الاسلام ابن تيمية الله تعالى ذكرها مثلا في كتابه منهاج السنة النبوية. ويوردها في كتابه محتجا بها - [00:04:47](#)

محتجا بها مما يدل على ان يعني هذه الرسالة قد تعارف العلماء على انها للامام احمد ويحتجون بها وينقلونها ومضمون هذه متفق تماما مع ما يقرره السلف عموما آآ ومع ما يقرره آآ الامام احمد رحمه الله تعالى في كتبه الاخرى - [00:05:08](#)

طيب امم اذا نبدأ على بركة الله نبدأ هذي مقدمة يسيرة. اه طبعا اه الفئة المستهدفة في هذه السلسلة الصوتية هم المبتدئون المبتدأ في العقيدة اه ان شاء الله يناسبه هذا الكتاب - [00:05:29](#)

طيب اصول السنة للامام احمد ابن حنبل. بسم الله الرحمن الرحيم قال شيخ الامام ابو المظفر عبد الملك بن علي بن محمد الهمداني اه هذه الرسالة التي بين ايدينا هي في ميزان حسنات الشيخ الالباني. رحمة الله عليه. لماذا - [00:05:45](#)

ان الشيخ الالباني هو الذي نسخ لنا هذه الرسالة تمام والذين سخي. وقد ذكر هذا المحقق في البداية قال وهي عبارة آآ عن مخطوطة نسخها شيخ الحديث في عصرنا العلامة الشيخ الالباني جزاه الله خيرا - [00:06:05](#)

وله عليها بعض التعليقات الى اخره اذا هذي الرسالة نسخها بيده الشيخ الالباني رحمه الله تعالى آآ وسنشير الى هذا مرة اخرى في اخر الرسالة طيب وهذا يعني يعني من من الحسنات الجارية - [00:06:21](#)

اه الانسان يعني قد ينسخ رسالة او قد يطبع كتابا فيكون في ميزان حسناته على كل. بسم الله الرحمن الرحيم. قال الشيخ الامام ابو المظفر عبد الملك ابن علي بن محمد الهمداني - [00:06:42](#)

قال رحمه الله تعالى حدثنا الشيخ ابو عبد الله يحيى ابن ابي الحسن ابن البنا قال اخبرنا والدي هذا السند الان الذي سيوصلنا الى الامام احمد. طيب قال اخبرنا والدي ابو علي الحسن بن احمد بن عبدالله بن البنا - [00:06:58](#)

قال اخبرنا ابو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران المعدل طبعا كل هؤلاء الرجال قد ترجم لهم المحقق اه مم يعني تجدون هذه التراجم في الحاشية قال اه انبأنا انا هذا اختصار لانبأنا والله اعلم. اه عثمان ابن احمد ابن السماك قال حدثنا ابو محمد - [00:07:13](#)

اه مكتوب هنا قفانا وهي اختصار لكلمتين. القاف اختصار لكلمة قال وثنى اختصار لكلمة حدثنا تمام دمجت القاف في الثاء فصارت قفنة لكن لا تقرأ هكذا فلا تقرأها قفنا لا - [00:07:37](#)

وانما تقول قال حدثنا تمام هذي فائدة لان هذي الاسلوب بالاختصار لم يمر بي كثيرا صراحة يعني ما مر بي الا في هذا الكتاب فيعني المحدثون لهم اختصارات كثيرة - [00:07:59](#)

اه فيقولون انا مثلا احيانا يقولون ثنى لكن قفانا هذي جديدة علي فهذه فائدة من فوائد هذا الكتاب انهم اختصروا قالة في حرف القاف واختصروا حدثنا بحذف الحاء ثم دمجوا القاف في الثاء فقالوا مثلا لكن نحن لا نقرأ هكذا وانما نقرأه - [00:08:14](#)

على اصله فنقول قال حدثنا ابو محمد الحسن ابن عبد الوهاب ابن ابي العنبر قراءة عليه من كتابه في شهر ربيع الاول من سنة ثلاث وتسعين ومائتين انظروا الى ذلك الزمن السحيق - [00:08:34](#)

ويعني انا يعني دائما نتأمل في بعد الزمان بيننا وبينهم كيف ان الله عز وجل يبقي كتبهم وينتفع بها الناس ويقرأونها ونفهمها. مع ان بيننا وبينهم كل هذه القرون قال حدثنا ابو جعفر محمد بن سليمان المنقاري البصري - [00:08:51](#)

تنيس وتنيس هي جزيرة في بحر مصر قريبة من البر ما بين الفرمة ودمياط قال حدثني عبده عبدوس نعم ابن ابن مالك العطار قال عنه الخلال كانت له عند ابي عبد الله يعني الام احمد - [00:09:11](#)

كانت له اي عند عبدوث ابن مالك العطار. هذا الرجل له منزلة عند الامام احمد بينها من؟ بينها ابو بكر الخلال يقول ابو بكر الخلال كانت له اي لعبدوس بن مالك العطار كانت له عند ابي عبدالله يعني الامام احمد منزله - [00:09:31](#)

في هدايا وغير ذلك وله به انس شديد كان الامام احمد يفرح به يعني يستمتع بالجلوس معه وكان يقدمه وله اخبار يطول شرحها قال ابو يعلى روى عن ابي عبدالله مسائل لم يروها غيره. لم تقع الينا لم تقع الينا كلها - [00:09:52](#)

نعم اه لم تقع الينا كلها ووقع الينا منها شيء في جماع ابواب السنة. جماع هنا بمعنى الشيء الجامع في جماعة ابواب السنة ما لو رحل او ما لو رحل الى الصين في طلبها لكان قليلا - [00:10:19](#)

اخرجها ابو عبد الله ودفعها اليه طيب وهذه هي الكلمة التي نقلناها لكم قبل قليل والتي وضعها المحقق على طرة الكتاب او على غلاف الكتاب. جزاه الله خيرا طيب نعود الى السند. اذا هذا عبوس ابن مالك العطار. ماذا يقول؟ قال سمعت ابا عبد الله. اذا هذه هذه الرسالة هذا الكتاب الذي بين - [00:10:38](#)

هو من رواية عبدو بن مالك العطار تمام طيب والا فالرسالة لها روايات اخرى قال سمعت ابا عبد الله احمد ابن محمد ابن حنبل اه حنبل هذا جده وليس اباه كما يظنه كثير من طلاب العلم - [00:11:04](#)

اه نحن نختصر فنقول احمد بن حنبل والا هو في الحقيقة ليس اسمه احمد بن حنبل اسمه احمد بن محمد بن حنبل وكنيته ابو عبد الله رضي الله عنه الترضي على غير الصحابة جائز جائز لا بأس به لكن جرت العادة ان الترضي يكون للصحابة - [00:11:21](#)

واما من دون الصحابة فيقال له رحمه الله هذي العادة لكن لا بأس به لا بأس به لا بأس بهذا الترضي اه يقول اصول السنة عندنا اصول السنة ما معنى اصول السنة - [00:11:51](#)

وصول واضح جمع اصل آ والسنة هنا بمعنى العقيدة لذلك يقول الحافظ اه ابن رجب رحمه الله تعالى في اه في كتابه كشف الكربة كشف الكربة وهي رسالة صغيرة مطبوعة في ضمن مجموعة ابن رجب - [00:12:07](#)

يقول الحافظ بن رجب مبينا معنى السنة عند العلماء. قال ومراد الائمة بالسنة طريقة النبي صلى الله عليه وسلم التي كان عليها هو واصحابه السالمة في الشبهات والشهوات. ثم صار اي المراد ثم صار السنة عبارة عما سلم من الشبهات في الاعتقاد - [00:12:33](#)

خاصة في مسائل الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر ومسائل القدر وفضائل الصحابة وصنفوا في هذا العلم كتب السنة وانما خصوا هذا العلم بالسنة لان خطره عظيم والمخالف فيه على شفا هلكه. اذا وصول السنة يعني اصول العقيدة - [00:12:56](#)

والمراد بالسنة اي السنة التي كان عليها النبي صلى الله عليه وسلم في المعتقد وفي العمل وفي الطريقة ونحو ذلك تمام؟ اذا ليس المراد بالسنة هنا الحديث لا والامام مراد بالسنة العقيدة - [00:13:16](#)

وهذا اطلاق من اطلاقات السنة. السنة نعم تأتي بمعنى الحديث وتأتي السنة ايضا من معنى العقيدة وهي المراد هنا قال ابو عبدالله احمد بن محمد بن حنبل رضي الله عنه يقول - [00:13:31](#)

اصول السنة عندنا اي عند معشر اهل السنة والجماعة عند اهل الحديث والائر قال التمسك بما كان عليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا هو الاساس في المعتقد كله - [00:13:46](#)

السني السني هو الذي يتمسك بما كان عليه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لماذا لا نقول التمسك بما كان عليه محمد صلى الله عليه وسلم؟ نقول وهؤلاء هؤلاء هم تلاميذه. هم الذين نقلوا لنا السنة - [00:14:00](#)

وهم افهم منا واورع منا واتقى منا وادري منا وهؤلاء الصحابة اذا اجمعوا على شيء فمخالفتهم ضلال مخالفتهم ضلال. فنحن نتمسك بما كان عليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. عقيدة - [00:14:17](#)

اه سلوكا واخلاقا وتفكيريا الى اخره واستدلالات الى اخره. تمام؟ يعني لا نأخذ فقط منهم العقيدة ونترك العمل ونترك الاخلاق والسلوك لا وانما نأخذ من الصحابة رضي الله عنهم كل ما يتعلق بالدين - [00:14:34](#)

من عقائد ومن اخلاق ومن فقه وغير ذلك اذا اتفق الصحابة على مسألة عقدية انتهى الموضوع مخالفة ظلام اذا اذا اتفق الصحابة على مسألة فقهية انتهى الموضوع وكذلك اذا اتفقوا على مسألة خلقية او سلوكية ايضا انتهى الموضوع - [00:14:57](#)

وسلم اوصانا اوصانا باتباعهم لان اتباعهم هو اتباع للنبي صلى الله عليه وسلم لماذا؟ هو الذي رباهم. وهو الذي بين لهم الدين اتباعهم هو في الحقيقة ليس اتباع لذواتهم وانما اتباع للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:14](#)

إذا التمسك بما كان عليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والاقتراء بهم. طيب فان قال قائل ما الدليل؟ على وجوب التمسك بما كان عليه الصحابة قال هنا طبعاً نحن سنستفيد من الحواشي التي وضعها المحقق. جزاه الله خيراً. المحقق نقل لنا مجموعة من الأدلة من القرآن او من السنة او من - [00:15:34](#)

الصحابة تمام؟ فنحن سنستفيد من هذه التعليقات قال الدليل قوله تعالى ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع لاحظ غير سبيل المؤمنين سبيل يعني طريق من المؤمنين هنا - [00:15:55](#)

الصحابة اذا لم يكن الصحابة مؤمنين فمن المؤمن؟ فمن المؤمنون؟ اذا يتبع غير طريق الصحابة من اتبع غير طريق الصحابة ماذا ماذا ما جزاؤه؟ قال نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيراً. اذا توعده بالنار - [00:16:17](#)

مما يدل على وجوب اتباع ما كان عليه الصحابة ورأس المؤمنين من هم؟ الصحابة والتابعون واتباع التابعين وقال عليه الصلاة والسلام في اه حديث قال عنه العراقي اسانيداً جيداً. اسانيداً جيداً. قال عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث هي ما انا عليه - [00:16:34](#)

اه اليوم واصحابي قبل هذا عندنا حديث اه العرباظ ابن سارية الذي اه ذكره في الاربعين النووية وشرحه ابن رجب شرحاً مهماً. قال النبي صلى الله عليه وسلم انه من يعيش منكم فسيرى اختلافاً - [00:16:55](#)

كثيراً اذا هذه النبوة ويعني علامة من علامات النبوة ودليل من دلائل النبوة ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر الامة بان هذه الامة ستفترق اخبر الصحابة بان هذه الامة ستفترق وانهم اذا عاشوا طويلاً سيرون فرقا ومذاهب واختلافات وهذا يبذل هذا وهذا -

[00:17:11](#)

هذا وهذا يكفر هذا النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بهذا مبكراً ان الاختلاف سيقع في الامة تبين الداء وبين الدواء بين المشكلة وبين الحل طيب ما هي المشكلة؟ سيرى اختلافاً كثيراً والخلاف شر. كما قال ابن مسعود رضي الله تعالى عنه. طيب ما هو الحل يا رسول

الله - [00:17:32](#)

قال فعليكم بسنتي هذا هو الاصل التمسك بسنة النبي صلى الله عليه وسلم طيب من الذي نقل الينا السنة الصحابة رضي الله عنهم قال وسنة الخلفاء الراشدين سنة الخلفاء الراشدين. وفي بعض الروايات الراشدين المهديين من بعدي - [00:17:52](#)

وعلى رأسهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي اه عضوا عليها عضوا عليها بالنواجذ التي هي الاسنان وهذا كناية عن شدة التمسك بها وقال عليه الصلاة والسلام عن هذا عن هذا المنهج او هذا الطريق قال هي ما انا عليه اليوم واصحابي - [00:18:11](#)

اي ما انا عليه اليوم واصحابه. اذا ما كان عليه وسلم هذا انظروا هنا قوله واصحابي مما يدل على اهمية فهم الصحابة يعني كثيراً من المسائل ليس فيه احاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وانما فيها اثار. ولذلك صنف العلماء في اثار الصحابة. عندنا مثلاً مصنف

لعبد الرزاق وعندنا مصنف لابن ابي شيبه هذي كلها - [00:18:33](#)

اثر للصحابة وكذلك كتب التفسير المسندة كتفسير ابن جرير الطبري وتفسير ابن ابي حاتم هذه كلها مليئة بفهم الصحابة للقرآن.

فنحن ملزمون بفهم الصحابة اذا اتفقوا على شيء فنحن ملزمون بفهمهم. اذا اختلفوا - [00:18:57](#)

اذا اختلفوا يجوز للعالم ان يجتهد وان يرجح بين احد القولين فاذا قال ابن مسعود شيء وقال ابن عباس شيء طيب فيجوز للعالم ان يرجح بين القوم ويختار قولاً من هذين القولين - [00:19:15](#)

تمام لكن ان يعني يتفق الصحابة فهمهم على لاية معينة على شيء فنأتي نحن ونقول الصحابة كلهم اخطأوا في فهم هذه الاية ونحن الذين فهمنا هذه الاية هذا ظلال سواء كان في العقيدة او في في الفقه او في السلوك والتعبد ونحو ذلك - [00:19:31](#)

قال ابن مسعود من كان منكم متأسياً فليتأسى باصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. لماذا لماذا يا ابن مسعود توصينا بان نتأسى بكم ايها الصحابة طبعاً هو هنا هنا تواضع منه هو لم يقل فليتأسى بنا - [00:19:56](#)

هو صحابي مسعود من رؤوس الصحابة ومن كبار الصحابة حتى بعض العلماء لم يعدوه من العبادة لماذا بعض العلماء لما سرد

العبادة الاربعة لم يذكر معهم ابن مسعود كما اشرت لهذا في ريش الطاووس. لماذا - [00:20:14](#)

قالوا لان ابن مسعود من كبار الصحابة وهؤلاء الالباء عبادنا الاربعة كلهم من صغار الصحابة صغار في السن فابن مسعود هو من كبار الصحابة سنا وقدرنا ومن اوائل من اسلم. رضي الله عنه. فكان يستطيع ان يقول من كان منكم متأسيا يعني مقتديا فليقتدي -

00:20:32

فليقتدي فليتأسى يعني فليقتدي لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة يعني قدوة حسنة يعني يستطيع ان يقول من كان منكم متأسيا فليتأسى بنا يعني معشر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لكنه لم يفعل هذا وانما قال فليتأسى باصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. طيب انت من اصحاب محمد؟ نعم لكن - 00:20:50

تواضعا منه وضع منه لم يقل ذلك فانهم اي الصحابة كانوا ابر هذه الامة قلوبا واعمقهم علما. اذا جمعوا بين التقوى في القلب وبين العمق في العلم واقلها تكلفا ليس عندهم تكلفات وتنطعات المتأخرين. وتدقيقاتهم - 00:21:14
نعم آآ يعني ما عندهم تكلفات العجم وتدقيقات الفلاسفة وتنطعاتهم في العقيدة واضح يعني كانوا على العقيدة النقية السلفية الاثرية العربية الاسلامية البريئة مع فهم وعلم ليس سذاجة لا مع فهم وعلم - 00:21:38

اذا كانوا ابر هذه الامة قلوبا واعماقهم علما واقلها تكلفا واقومها هديا واحسنها حالا قوما اي الصحابة اختارهم الله لصحبة نبيه صلى الله عليه وسلم فاعرفوا لهم فضلهم واتبعوهم في اثارهم - 00:22:05
فانهم كانوا على الهدى المستقيم اخرجهم ابن عبد البر في كتابه الجامع. ويعني سنده يقول لا بأس به هذا الاثر مشهور مشهور جدا عند العلماء ويكثر العلماء من ايراده وهو اثر عظيم. اثر عظيم - 00:22:46

يعني لو امضى الانسان محاضرة كاملة فقط في التعليق على هذا الاثر لم يكن لم يكن كثيرا تأملوه تأملوه جيدا يعني تفكروا فيه وقال ابن عون رحم الله رجلا لزم هذا الاثر ورضي به. وان استثقله واستبطأه. يعني حتى لو - 00:23:04
استثقلت وان وجدته ثقيلًا اتباع السنة واتباع اثار الصحابة قد تجده ثقيلًا عليك لكن الحق كذلك انا سنلقي عليك قولًا ثقيلًا والبدعة والضلال خفيفة على خفيفة على النفوس وقد تكون السنة وقد يكون الحق فقينا عليك. فهذا هو طريق الحق - 00:23:26
واستبطأه يعني ولو وجده بطيئا طيب آآ الا ان كونك تصل ولو بطيئا الى الحق الى الى الجنة خير من ان تكون سريعا لكن يودي بك الى النار وقال النخعي لو ان اصحاب محمد النخعي طبعوا ابراهيم لو ان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم - 00:23:46
مسحوا على ظفر لما غسلته التماس الفضل في اتباعهم يقول لو ان الصحابة مسحوا على ظفر طيب فالواجب ما هو ان ننصح مثلهم فلا يجوز لنا ان نغسل لانه هنا فرق هناك بين المسح - 00:24:06

فقهيًا فرق بين المسح والغسل يقول النخعي لو لو مسحوا على ظفر لمسحت مثل ما فعلوا ولن اغسل لماذا طيب تفعل هذا يا ابراهيم؟ قال التماس الفضل في اتباعهم التماس الفضل في اتباعهم - 00:24:26
وعن عمر ابن عبد العزيز انه اوصى بعض عماله فقال اوصيك بتقوى الله والاقتصاد في امره واتباع سنة رسوله صلى الله عليه وسلم وترك ما احدث المحدثون بعده. فيما جرت به سنته وكفوا مؤنته - 00:24:46
اعلم انه لم يبتدع انسان بدعة الا قدم له قبلها ما هو دليل عليها وعبرة فيها. فعليك بلزوم السنة فانه لك باذن الله عصمة واعلم ان من سنن ان من سن السنن - 00:25:02

قد علم ما في خلفها من الخطأ والزلل والتعمق والحمق فان السابقين الصحابة عن علم وقفوا انت احيانا تجد بعض الصحابة اه يسأل عن مسألة فيتوقف فيها ويسكت فتظن انه سكت جهلا - 00:25:18
طيب والواقع انه لم يجهل وانما سكوته وتوقفه عن علم عن علم اما عن علم بعظم هذه المسألة او انه لم يصل الى نتيجة فيها الى الان او ان الدالة التي عنده آآ ما زالت تحتاج الى مزيد تأمل الى غير ذلك - 00:25:36

وهو ليس جاهلا عن علم وقفوا وبصر نافذ كفوا وكانوا هم اقوى على البحث ولم يبحثوا يعني هناك مسائل سكوت عنها الصحابة رضي الله عنهم فيسعدنا ان نسكت كما سكتوا - 00:25:56
لا تظن ان سكوتهم عجزا عن البحث. لا لا وانما كانوا يسكتون اتباعا لما لما ورد. فاذا ورد شيء اتبعوه. لم يرد شيء سكتوا واضح

ولا يعني يأتيك بعض الناس ويثير مسائل تتعلق مثلا بالعرش وخلو العرش يعني تفاصيل ما سأل عنها الصحابة رضي الله تعالى عنهم
00:26:12 -

فاذا تكلموا فيها نتكلم معهم. لم يتكلموا فيها نسكت. فهم عندما سكتوا ليس عجزا عن البحث ليس لو ارادوا ان يبحثوا لفعلوا نعم اذا
التمسك بما كان عليه اصحابنا وسلم والاعتداء بهم. وترك البدع - 00:26:41

قال تعالى اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه اولياء. هذي الاية وان كانت المشركين وفي الشرك الا انها تصدق على كل
ما خالف الحق وقال عليه الصلاة والسلام اياكم محدثات الامور هذي اياكم من اساليب التحذير. فان كل محدثة بدعة - 00:27:01

ان كل محدثة بدعة. طبعاً ضابط البدعة يا اخوان يعني هذا مبحث دقيق مبحث دقيق اه قد كتب فيه كثير من الائمة وتكلموا عنه اه
مما ينبغي ان يعلمه طالب العلم - 00:27:19

في هذه المرحلة من وحياة المبتدئين في العلم ان يعلم ان كثيرا من مسائل البدعة اه هي من الامور الاجتهادية يعني بعض المسائل
يحكم عليها العالم بانها مو بدعة لكن غيره من العلماء لا يرى بانها بدعة - 00:27:35

الذي اريد ان اقول ان كثيرا من المسائل التي يقال عنها بدعة قد تكون من المسائل الخلافية الاجتهادية لا يكون فيها مجرد قول واحد
وانتهى الامر طيب يعني مثلا ثلاثة تسابيح - 00:27:53

صلاة التسابيح بعض العلماء قال بدعة بعض العلماء يحسن هذا الحديث او يرى انه مقبول ويعمل به فاذا كنت ترى بانه بدعة لا بأس
لك ان ترى هذا. ولكن لا تشنع على من خالفك ولا تبدع من خالفك. لان من خالفك قد اتبع - 00:28:13

بعض العلماء الذين يحسنونه او يأخذون به او لهم فيه تأويل مثال اخر مثلا دعاء ختم القرآن دعاء ختم القرآن داخل الصلاة
الصلاة لا اشكال فيه لكن داخل الصلاة بعضهم يقول بدعة بعضهم يقول - 00:28:31

مباح وجاهز على كل يعني كثير من المسائل يكون فيها خلاف. طيب فينبغي لطالب العلم ان يتسع صدره لهذا. تمام هناك
وسائل اخرى لا بدعة بدعة بلا خلاف بين العلماء فهذا هو مقصود المؤلف هنا عندما يحذر يحذر منها. البدع التي لا خلاف فيها -
00:29:04

مثال ذلك يعني مثلا اه بدعة اه سب الصحابة رضي الله تعالى عنهم وهذي بدعة بلا شك وهي مذمومة باتفاق باتفاق العلماء. بدعة
القول بخلق القرآن بدعة القول بان الله عز وجل لا يرى يوم القيامة - 00:29:25

طيب الى اخره هذه من البدع المحدثات التي لا خلاف فيها ويعني هذه الامور يشدد فيها يشدد فيها قال عليه الصلاة والسلام من
احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. وحتى تفهم مفهوم البدعة انصحك بان تقرأ شرح العلماء على هذا الحديث كشرح الامام ابن
رجب في شرحه على - 00:29:41

النوعية وكذلك تقرأ كتاب الاعتصام للشاطبي مثلا وغيرها من الكتب كثيرة. قال ابن مسعود اياكم والتبدع والتنطع والتعمق بالعتيق
اي عليكم بالامر القديم وهو امر النبي صلى الله عليه وسلم. وعن ابن المسيب انه مسيب مثير يعني فيه كلام عند العلماء -
00:30:04

انه رأى رجلا يصلي بعد طلوع الفجر اكثر من ركعتين يكثر فيهما الركوع. فنهاه وقال يا ابا محمد يقصد ابن المسيب يا ابا محمد
يعذبني الله يعذبني يعذبني الله على الصلاة - 00:30:24

يعذبني الله على الصلاة قال لا ولكن يعذبك على خلاف السنة وهذا الامر الاثر رواه البيهقي. وهذا الامر يعني يخفى على كثير من اه
من اه ممن يقع في البدعة انه يعني - 00:30:42

يقول انا الذي افعله هذا خير. هذه صلاة هذي هذا صيام هذا يعني طواف هذا قراءة قرآن الى اخره. نقول نعم لكن ليس ليس الامر
على آآ يعني ليس الهدف هو مجرد انها صورة - 00:30:59

صورتها صورة عبادة وانما العبادة حتى تكون عبادة لابد ان تكون وفقا للسنة يعني كما يقول العلماء ان الاعمال لا تقبل ولا تصح الا
بشرطين. الاخلاص النية وهذا في حق الله عز وجل واتباع وهو في حق النبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:14

إذا نية واتباع اه كما انك اذا صليت ركعتين ولم تخلص فيها لله عز وجل فانها باطلة واذا كنت مخلصا لكنك تصلي الفجر اربع ركعات فصلاذك باطلة. اذا لابد من النية ولا بد من الاتباع - [00:31:32](#)

هذا الرجل عندما قال يعذبني يعذبني الله على على الصلاة نعم يعذبني الله على الصلاة؟ قال لا ولكن يعذبك على خلاف السنة يعني ليس القصد ان الصلاة ليس فيها مشكلة لكن الصلاة في حد ذاتها ليست يعني هي من الدين لكن ما تفعله انت هذا ليس - [00:31:49](#) شرعا وانما انت خالفت السنة وقد يعذبك على هذا وهذا امام دار الهجرة الامام مالك يقول من احدث في هذه الامة شيئا لم يكن عليه سلفها فقد زعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خان الرسالة. نعم يعني كل - [00:32:11](#)

من يحدث في هذا الدين عبادة او معتقدا او غير ذلك نقول له هل آآ علمها النبي صلى الله عليه وسلم؟ ان قلت قد علمها ولم يبلغنا اياها تمام فمعناها انه عليه الصلاة والسلام قد خان الرسالة. حاشاه عليه الصلاة والسلام ان ان يفعل ذلك. ولان هذا هو لسان حال المبتدعة كأنه يقول ان - [00:32:34](#)

هذا من الدين وهذا كان ينبغي ان ان يعلمه الصحابة لكنه لم يفعل وهذا هو عينه هو عينه هو الخيانة لان الله تعالى يقول اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً. اذا الاسلام هو الدين قد اكتمل - [00:32:57](#) نحتاج ان يأتي احد ويعلمنا صلاة جديدة او ذكرا جديدا او تلاوة جديدة او طوفا جديدا الى اخره. الدين قد اكتمل قال مالك فما لم يكن يومئذ ديناً فلا يكون اليوم ديناً - [00:33:15](#)

الذي لم يكن ديناً ايام الصحابة ايام النبي صلى الله عليه وسلم فلن يكون اليوم في عصر مالك نعم لن يكون اليوم لان الدين واحد لا يتغير ولا يصلح اخر هذه الامة الا ما صلح به اولها - [00:33:30](#)

هذي كلمة مشهورة للامام مالك. اه يعني ان صلاح هذه الامة صلاح هذه الامة هو باتباع ما كان عليه اوائل هذه الامة لن يصلح حال اخر هذه الامة الا باتباع ما كان عليه اول هذه الامة - [00:33:50](#)

وقد سئل مالك رحمه الله تعالى ف قيل له او فقال له رجل يا ابا عبد الله من اين احرم قال من ذي الحليفة من حيث احرم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذو الحليفة هذا ميقات اهل المدينة. فقال له احد من هنا - [00:34:06](#)

وقال انا اريد ان احرم من المسجد من عند القبر يعني ايش ؟ يعني يريد ان يحرم قبل الميقات هذي مسألة تبحث في كتب الفقه طيب هل يجوز للانسان ان يحرم قبل الميقات؟ طيب العلماء يقولون يجوز فقها لو فعل ينعقد احرامه ينعقد لكن الامام مالك -

[00:34:21](#)

اراد ان يلفت انتباهه الى شيء اخر. طبعاً هم يقولون ينعقد احرامه لكن بعض العلماء قالوا مع الكراهة بعضهم قال يعني غير ذلك على كل الامام مالك يريد ان يريه. يريد ان يريه. ماذا قال لو قال له لا تفعل - [00:34:41](#)

يعني لا تحرم قبل الميقات لماذا؟ قال فاني اخشى عليك الفتنة قال واي فتنة في هذه انما هي اميال ازيدها قال واي فتنة اعظم من ان ترى انك سبقت الى فضيلة - [00:34:56](#)

قصر عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني انت لما تحرم من مكان اخر كانك تقول هذا المكان احسن من المكان الذي احرى منه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:35:15](#)

وهذا عين الفتنة الضلال والانحراف ان تعتقد ان ما تفعله انت افضل مما كان يفعله النبي صلى الله عليه وسلم او الصحابة ثم قال مالك اني سمعت الله يقول فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم. فليحذر الذين يخالفون -

[00:35:26](#)

هنا عن امره عداه بعن اه وقالوا انه ضمن يخالف معناه يعرض فكأنه قال فليحذر الذين يعرضون عن امره يعرضون عن امره امر النبي صلى الله عليه وسلم ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم - [00:35:46](#)

الحافظ الاسماعيلي طبعاً كلام الامام مالك تجدونه في الجامع لابن عبد البر وفي الابانة لابن بطة قال الاسماعيلي ائمة الحديث يرون مجانية البدعة والاثام ويرون كف الازى وترك الغيبة الا لمن اظهر بدعة وهوى يدعو اليها فالقول فيه ليس بغيبة عندهم هذه مسألة

اخرى وهي ممثلة - 00:36:07

نبت اهل البدع اه والتي سنتعرض اليها بعد قليل ان شاء الله اه وذكر فيه اه مجانية اه المبتدعة وايضا ان تجريحهم ان تجريحهم

ليس ليس بدعة ليس ليس غيبة - 00:36:31

هذا كلام صحيح لكن السؤال هو من هم المبتدع؟ من هم المبتدعة؟ هذا سنبينه ان شاء الله تعالى في هذا الدرس. لان هناك خلط كبير في هذا الزمان بين الشباب تحديدا انهم يعني يقرأون مثل هذه الاثار التي فيها تحذير من مجالسة المبتدعة. ثم يظن ان المبتدع هو

كل من يخالف - 00:36:49

فكل من يخالفه هو فهو مبتدع وعليه فتجب هجرته تجب اه يعني محاضراته مجانيته. هذا كلام غير صحيح. سنبين من هم المبتدعة

الذين حذر السلف من مجالستهم نعود الى الامام احمد - 00:37:12

قال رحمه الله تعالى وكل بدعة فهي ضلالة. هذا اخذه من حديث مشهور الحديث الذي رواه الامام احمد وابو داود وهذا نصه وكل

بدعة ضلالة وكل بدعة فهي ضلالة قال احمد وترك الخصومات والجلوس مع اصحاب الاهواء. اي من طريقة اهل السنة - 00:37:35

انهم يتركون الخصومات الخصومات في الدين يعني الجدل في الدين الجدل في العقائد بعد وضوح الحق. ماذا بعد الحق الا الضلال

اذا نص الله عز وجل على شيء ونص عليه النبي صلى الله عليه وسلم واتفق عليه الصحابة انتهى الموضوع - 00:37:55

ولا فائدة من هذا الجدل والخصومات في العقائد وانما يعني من الله من الله اه الوحي والرسالة وعلى وعلى الرسول عليه الصلاة

والسلام تبليغ وعلينا نحن التسليم او كما قال السلف - 00:38:12

ترك الخصومات والجلوس مع اصحاب الاهواء اصحاب الاهواء هم المبتدعة الذين يتبعون هواهم ولا يتبعون النصوص. قال تعالى

وقد نزل عليكم في الكتاب اذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستنهأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره - 00:38:31

انكم اذا اي اذا جلستم معهم مثلهم. وهذه الآية وان نزلت في حق المشركين الا ان السلف عموها على اهل الاهواء والبدع بجامع

المشابهة في المجانبة الحق نعم فهذه الآية تصدق على كل ضال. سواء كان ضلاله كفرا او كان ضلاله بدعة - 00:38:52

وقال عليه الصلاة والسلام من سمع بالدجال فليأتى عنه اي ليبعد عنه ما استطاع. فان الرجل يأتيه وهو يحسب انه مؤمن فما يزال به

حتى يتبعه ما يرى معه من الشبهات - 00:39:15

هذا الحديث الذي رواه الامام احمد هذا اصل في مجانبة اماكن الخطر مجانبة اهل البدع واهل الضلال وعلى رأسهم الدجال الذي

هو رأس الضلالة النبي صلى الله عليه وسلم لم يقل اذهبوا الى الدجال وتناظروا معه وتناقشوا معه وتحاوروا معه واعقدوا معه يعني

- 00:39:27

تقريب ومؤتمرات لا وانما قال ابتعدوا عنه تماما لانه عنده شبهات وعنده تشكيكات قد قد يفتن بها الانسان والانسان لا يغامر بدينه

وهذا يا اخوان يعني يصدقوا على الاشخاص - 00:39:49

تمام ويسلغ على الاماكن ويصدق ايضا على العالم الالكتروني. فانت قد تدخل موقعا في الانترنت طيب او حسابا في مواقع التواصل

الاجتماعي بتويتر او قناة في اليوتيوب وهذا القناة انت تعلم انها قناة تبث الشبهات والتشكيكات - 00:40:13

في العقيدة وفي اه يعني وفي طريقة اهل السنة. طيب شبهات يعني في الاحاد او تشكك في القرآن او تشكك في وجود الله عز

وجل وفي وفي صدق النبي صلى الله عليه وسلم الى اخره - 00:40:33

دخولك الى هذه المواقع هذا مما حذر منه السلف يعني في زمان لم يكن هناك هذه الوسائل لكن هذا يصدق عليه. بل ربما يكون احيانا

اشد لان المبتدع الانسان يعني اه في النهاية سيقول لك كلمة كلمتين. لكن هذا الجهاز الذي في يدك الذي في هذه المواقع يستطيع

الانسان يدخل الى الشبهات هذه اربعة وعشرين ساعة - 00:40:48

والشبهات فيها اعظم واضم. قد تكون مرئية قد تكون صوتية قد تكون مكتوبة. ويتفننون في عرضها. فلا تخاطر بقلبك ولا بدينك

وتدخل هذه المواقع وتقول فقط اريد ان ارى ماذا يقولون. انا وانا مؤمن انا مؤمن بالله ومؤمن باليوم الآخر. ومصدق وانا مكذبهم.

لكن اريد ان ادخل فقط - 00:41:11

من باب الفضول ماذا يقولون؟ بهذه الطريقة ضل من ضل والحد من الحد لذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال عن الدجال فليئاً عنه عنه ما استطاع فان الرجل يأتيه تأتي الدجال وتأتي مثل هذه المواقع أيضاً. وهو يحسب انه مؤمن - [00:41:31](#)

ما يزال به حتى يتبعه بعض الشباب يقول انا سادخل هذا الموقع فقط للفضول بعد مدة تجده تبع هذه المواقع فصار ملحداً او صار زنديقا او صار لا يؤمن بالسنة او صار يسب الصحابة او صار يشكك بالمسلمات الى اخره - [00:41:50](#)

لما يرى معه من الشبهات والحديث صحيح وقد رواه الامام احمد قال بن بطة في كتابه قال هذا قول الرسول صلى الله عليه وسلم. فالله الله يا معشر المسلمين معلقا ابن بطة معلقا على هذا الحديث - [00:42:10](#)

يقول هذا قول الرسول صلى الله عليه وسلم فالله الله يا معشر المسلمين لا يحملن احد احداً منكم حسن ظنه بنفسه وما عهد من معرفته بصحة مذهبه على المخاطرة شوفوا هذا الكلام هذا الكلام كان يقوله مبطلاً عن الجلوس مع الناس - [00:42:29](#)

كيف لو روى كيف لو رأى هذه المواقع التي فيها الطوام التي فيها يعني ما ما يشكك المؤمن في ليس فقط في دينه بل يشككه حتى في عقله لانها لان - [00:42:49](#)

هذي المواقع اللاحادية وغيرها يعني تبث السموم وتشكك الانسان يعني تشككه حتى في ان واحد زائد واحد يساوي اثنين يشكك في انك انت موجود بوجودك انت تشكك فاذا يعني الله الله يقول مبطل يعني يا معشر لا يحملن احداً منكم - [00:43:05](#)

حسن ظنه بنفسه وما عهد من معرفته بصحة مذهبه على المخاطرة دينه. تقول انا اعرف نفسي انا اعرف نفسي وانا متأكد ان مذهبي وديني وعقيدتي كلها صحيحة لكن فقط ساجرب ساري - [00:43:27](#)

قال على المخاطرة بدينه في مجالسة بعض اهل هذه الاهواء فيقول اداخله او ادخله لاناظره او لاستخرج منه مذهبه. انا بس بعرف ماذا يقولون فقط فانهم اشد فتنة من الدجال. وكلامهم الصق من الجرب الذي هو المرض. واحرقوا للقلوب من اللهب - [00:43:44](#)

ولقد رأيت جماعة من الناس كانوا يلعنونهم ويسبونهم في مجالسهم على سبيل الانكار والرد عليهم. لاحظ اناس كانوا يسبون ويلعنون اهل الاهواء والبدع وما زالت بهم المباشطة يعني يجلسون معهم ويتبسطون في الحديث ويضاحكونهم - [00:44:08](#)

وخفي المكر ودقيق الكفر حتى صبا اليهم هذا الرجل يعني انت تعرف انه ضال مضل في البداية تجالسه وتضاحكه والى اخره بالتدريج حتى تصبح على مذهبه هذا الكلام يقول مبطلاً في ايش؟ في حق اهل البدع - [00:44:28](#)

ماذا سيقول في حق الكفار والملاحدة ما سيقول من باب اولى وعن انس وقد جاءه رجل فقال له يا ابا حمزة لقيت قوما يكذبون بالشفاعة وبعباد القبر فقال اولئك صابون - [00:44:52](#)

فلا تجالسهم. ما قال له اذهب اليهم وناظرهم وناقشهم واعطهم الادلة. لا لا. قال لا تجالسهم لا تجالسوا لان لو ارادوا الحق سيذهبون الى العلماء. لكن اذا ما دام اتوا اليك - [00:45:11](#)

وهؤلاء يعني يريدون بك الشر يكذبون بالشفاعة والشفاعة قد تواترت فيها الاحاديث وسيأتي ان شاء الله ويكذبون ايضا بعذاب القبر وهو ايضا مما تواترت به الاحاديث ما دام يكذبون بها اذا هؤلاء اهل بدع اهل ظلال - [00:45:26](#)

فقال اولئك الكذابون فلا تجالسهم. رواه ابن بطة لاحظوا يا اخوان هذا ايضا يبين لكم طرفاً من من اه من من الاشخاص يعني يبين لكم من هم المبتدعة عند السلف - [00:45:46](#)

انتبهوا مسألة مهمة جداً نحن سنقرأ في هذا الكتاب كثيراً من الآثار التي تحذر وتغلظ الكلام على المبتدعة من هم المبتدعة هذا الاثر نموذج يبين لك مثال على المبتدأ اذا من هو المبتدع؟ باختصار شديد. باختصار شديد. المبتدع - [00:46:05](#)

هو الانسان هكذا قال ابن تيمية وغيره هو الانسان الذي يخالفك في اصول معتقد اهل السنة والجماعة طيب ما هو اصول ما هي اصول معتقدة اهل السنة والجماعة؟ مثل ما قرره الامام احمد في هذا الكتاب - [00:46:27](#)

المسائل التي يذكرها هنا الامام احمد هذه مسائل لم يختلف فيها الصحابة ليس فيها خلاف بين السلف تمام فهذا يعني العلماء قالوا ان هذه الرسالة لم تحتوي على كل اصول اهل السنة والجماعة وانما احتوت على نماذج منها - [00:46:42](#)

فمن يخالفك في هذه الامور في هذه الاصول المذكورة في هذا الكتاب هذا يمكن ان يقال عنه مبتدأ طيب طبعاً مبتدأ حتى يقال عنه

مبتدع هناك ايضا شروط لابد ان تتحقق فيه وهناك موانع لابد ان تنتفي عنه - 00:46:57

يعني مثلا يعني ليس كل من وقع في البدعة فهو مبتدع على طول لا ممكن يكون جاهل يا اخي ممكن يكون جاهلا في علم الجاهل يعلم. فاذا تعلم قد يرجع - 00:47:13

حصل هذا الرجوع كثير مبتدعة بعد ان تبين له الحظ فاذا هناك يعني شروط لابد ان تتوافر فيه. وهناك موانع مما يمنع من تبديع الشخص ان يكون مثلا جاهلا ان يكون احيانا متأولا. ان يكون مجتهدا الى اخره. طيب فالحكم على شخص بانه مبتدع بعين -

00:47:25

هذا امر يعني امر عسير ليس بالامر الهين لابد ان يدقق فيه الانسان. لكن نقول هذا القول بدعة وهذا الرأي بدعة تمام؟ لكن ان اقول فلان مبتدع هذا امر اشد يحتاج الى تأني وتروي وتثقيل - 00:47:46

طيب اذا الان نحن لا نتكلم عن من هم المبتدعة؟ لكن نقول ما هي العقائد البدعية ما هي العقائد البدنية؟ مثلا انسان يكذب بالشفاعة هذا مبتدع طيب او نقول هذه بدعة - 00:48:05

طيب انسان يكذب بالشفاعة انسان يكذب بعذاب القبر من خالفك في هذا نعم واقمت عليه الحجة ليس بجاهل ولا متأول الى اخره الى اخره لك ان تقول عنه مبتدع. وحينئذ لك ان تنزل - 00:48:23

هذي الاثار التي سنقرأها في التشديد والتنكير او في التشديد والتوبيخ لاهل البدع الذي سنقرأه الان من الابتدائي الابتعاد عنهم وهجرهم آآ يعني الاغلاظ عليهم تمام اذا من خالفك في اصول اهل السنة والجماعة. مثل من كذب بالشفاعة مثل من كذب بعذاب القبر. مثل من كذب رؤية الله عز وجل - 00:48:42

مثل من قال ان القرآن مخلوق. مثل من صب صحابة النبي صلى الله عليه وسلم واضح يا شباب؟ تكفي هذي الامثلة ام تحتاجون المزيد؟ طيب مزيد من الامثلة مثل من اه قال ان الانسان مجبور على افعاله. يعني يقول - 00:49:10

الجبرية. طيب. هذا مبتدأ طيب مثل من قال ان الملائكة ليس لهم وجود حقيقي وانما هي رموز. مثل من قال اه وهذا قد يعني بعض البدع قد يؤدي الى الكفر طبعاً - 00:49:29

طيب بعض البدع قد تؤدي بالانسان الى الكفر اه مثل ماذا ايضا؟ مثل من يقول اه ان الله عز وجل اه لا يتكلم ولا يسمع ولا يبصر وليس له شيء من الصفات. هذا كله بدعة وضلالة - 00:49:43

مثل من يقول ان العصمة قد تكون في غير الانبياء. مثل من يقول ان علي رضي الله عنه معصوم الى اخره من خالفك في مثل هذه الامور نعم هذا هو الذي يقال عنه مبتدع - 00:50:02

اما ما ينفعله بعض الشباب الان انتبهوا جيدا ما يفعله بعض الشباب الان يأتي الى انسان يتفق معه في كل ما يقرره اهل السنة والجماعة في كتب العقائد يتفق معك في الايمان بالله واليوم الآخر وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره على طريقة اهل السنة كلها - 00:50:15

لكنه يخالفك في مسألة في مسائل هينة جدا او في مسائل فرعية او في مسائل فقهية او في مسائل ليست من اصول المعتقد لانه اختلف معك في هذا يبدعك مثلا الاناشيد هل هي حلال ولا حرام؟ اذا اختلفت معه يبدعك - 00:50:37

يعني هذا التبديع ظلال هذا التبديع بدعة تبديع الناس على مثل هذي الامور الهينة الاناشيد مسألة والله المسرحيات مسرحيات الاسلامية هل هي جائزة ولا محرمة؟ فاذا خالفته بدعك هذا التبديع بدعة - 00:50:56

هذا تبديع ظلال وخطأ ابو جهل المسائل فرعية هذي مسائل يعني تقبل الاخذ والرد والقبيل والقال والتأمل والنظر والاجتهاد من اصاب فله اجرام ومن اخطأ فله اجر واحد انتهى الموضوع - 00:51:17

ليست هذه المسائل مما يبدع عليها والله فلان آآ لا يحب الكتاب الفلاني. هذا مبتدع فلان لا يحب العالم الفلاني ولا يحضر دروسه فذلك هو مبتدع هذا جهل واضح ويقصد بالعلماء بعض العلماء المعاصرين - 00:51:32

كذلك من الخطأ ومن الجهل العظيم ان نأخذ عالما من العلماء المعاصرين طيب ونقول هذا العالم هو معيار السنة فمن احبه وهو سني

ومن خالفه فهو مبتدع. انا اتكلم يتكلمون عن شيخ من المشايخ المعاصرين الاحياء الموجودين الان في زماننا - 00:51:53

هذا قد نص علي ابن تيمية ان من جعل رجلا بعد النبي صلى الله عليه وسلم يوالى ويعادى عليه فهذا ضال مبتدع قابل معنا فاذا يعني تبديع الناس على مثل هذي المسائل الهينة - 00:52:16

سهلة التي تقبل الاخذ والرد طيب اه هذا هذا ليس هو الذي يقصده السلف وليس هؤلاء الذين يهجرون فقط لانه خالفك في له رأي مختلف عن رأيك في الشيخ فلاني او في الكتاب الفلاني او في الجماعة الاسلامية الفلانية - 00:52:32

هو له رأي في هذه الجماعة الاسلامية ان هذه الجماعة ضالة. وانت ترى ان هذه الجماعة مستقيمة. فاختلقتم تبذعه على هذا؟ لا نشد هذي المسائل التي يبدى عليها المسائل التي يبدى عليها هي المسائل الاصول - 00:52:52

ما هي المسائل الاصول؟ هي التي قررها اهل السنة الجماعة في كتب المعتقد من قضية الايمان بالله عز وجل قضية الايمان لان القرآن كلام الله عز وجل مثلا الايمان بعصمة وسلم وان اواخر الانبياء موقف من - 00:53:09

موقف من القضاء والقدر الموقف من اه من ال البيت هذه المسائل هي المسائل الاصول الكبار. هي التي يبدع فيها المخالف فاذا كل هذه الآثار التي سنقرأها في التحذير من مجالسة اهل البدع هو في اهل البدع الذين خالفونا في الاصول كالمعتزلة والجهمية -

00:53:25

والرافضة والخوارج نعم المرجئة بجميع انواعهم. هؤلاء هم الذين حذر السلف من من مجالستهم وليس انا وانت وفلان وفلان الذين نتفق كلنا في في في الاصول وفي العقائد لكن نختلف في مسائل فرعية - 00:53:47

قال ابن عباس لا تجالس اهل الاهواء فان مجالستهم ممرضة القلوب. فاذا هذا الاثر كيف نفهمه شباب اهل الاهواء يعني اهل الاهواء اهل البدع الذين يخالفون في اصول الجهمية والخوارج والمعتزلة الى اخره - 00:54:09

واذا كان تحذير السلف في اذا كان ابن عباس يقول لا تجالس اهل الاهواء فمن باب اولي الذي ابتلينا نحن به الان في زمانه من باب اولي عدم مجالسة الملاحدة - 00:54:26

العلمانيين علمانيين والليبراليين والذين يطعنون في الدين ويستهزون به. هؤلاء من باب اولي. هؤلاء لك ان تنزل كل اثار الصحابة والسلف للتحذير من مجالسة اهل البدع لك ان تنزلها عليهم وانت مطمئن - 00:54:38

قال ابو الجوزاء وهو من التابعين لان يجاورني قردة وخنازير احب الي من ان يجاورني احد منهم يعني اهل وقال الفضيل لا تجلس مع صاحب بدعة فاني اخاف ان تنزل عليك اللعنة - 00:54:53

تذكروا مرة اخرى شباب من هم اهل البدع الذين يخالفونك في اصول اهل السنة ليس من يختلف معك في انه يحضر المجلس الفلاني وانت لا تحضره وقد دخل محمد بن سيرين - 00:55:10

وقد دخل على محمد سرير رجلا من اهل الاهواء فقال يا ابا بكر نحدثك بحديث؟ قال لا ما يريد يسمع منهم حديثا. لماذا؟ لانه مبتدعة. طيب سيذكرون له حديثا؟ لا يريد - 00:55:26

قال قال فنقرأ عليك اية من كتاب الله؟ قال لا تقومان عني او لاقومن فخرج فقال بعض القوم يا ابا بكر وما كان عليك ان يقرأ عليك ان يقرأ عليك اية من كتاب الله. قال اني خشيت ان يقرأ علي اية فيحرفانها - 00:55:39

ان يقرأ علي اية فيحرفانها فيقر ذلك في قلبي احرجه الدارمي وقال عبد الرزاق قال قال لابراهيم ابن ابي يحيى ارى المعتزلة عندكم. شوفوا الامثلة. المعتزلة معتزل زميلك هذا الذي الذي بدعته هل هو معتزلي؟ هل هو جهمي؟ هل هو رافضي؟ كيف تقول عنه مبتدع -

00:55:57

كيف تلقى الله بهذا؟ ارى المعتزلة عندكم كثيرا. قلت نعم وهم يزعمون انك منهم قال افلا تدخل معي هذا الحانوت حتى اكلمك؟ قلت لا. قال لم؟ قلت لان القلب ضعيف والدين ليس لمن غلب - 00:56:20

قيل للاوزاعي ان رجل يقول انا اجالس اهل السنة واهل البدعة وقال الاوزاعي هذا رجل يريد ان يساوي بين الحق والباطل ولا يستويان طيب كيف اعرف اهل البدع كيف اعرفهم؟ لهم علامات - 00:56:36

منها الوقیعة فی اهل الآثار الوقیعة فی اهل الاثر. كما نص علیه ابو حاتم الرازي قال علامات اهل البدع الوقیعة فی اهل الاثر من علاماتهم شدة معادات من اهل الحديث لا يحبون اهل الحديث ولا يترحمون عليهم ولا يترضون عليهم - [00:56:54](#)

على هذا اه الصابوني فی عقیدته وعقيدة الصابون ان شاء الله سنقرأها كاملة یوما ما باذن الله تعالى اه قال الحاكم اه روى الحاكم عن احمد بن سنان القطان قال ليس فی الدنيا مبتدع الا وهو یبغض اهل الحديث - [00:57:12](#)

ارأیت رجلا لا یحب اهل الحديث الاوائل اهل الحديث كالامام احمد والشافعي ومالك وسفيان هؤلاء نجوم اهل الحديث. فاذا رأیته یبغضهم هذا مبتدع هذا مبتدأ لان هؤلاء هم الذين نقلوا لنا السنة - [00:57:32](#)

اما انه لا یحب شیخك الذي تدرس عنده فی مكة او فی المدينة او فی الرياض او فی الهند او فی مصر وترید ان تبدعه على هذا هذا جهل. فاذا ابتدع الرجل نزعت حلاوة الحديث من قلبه - [00:57:47](#)

وقال ابو ناصر الفقيه ليس شیء اثقل على اهل اللاحاد ولا ابغض اليهم من سماع الحديث وروایته باسناده ومن علامات اهل الحديث اه عفوا من علامات المبتدعة استعانتهم بالحکومات والولاة والسلاطین - [00:58:03](#)

ویستعینون بالحکومة على الاضرار باهل السنة. كما حصل هذا لاحمد بن حنبل والشیخ اسلام بن تیمیة كانوا یستعملون السلطة لاجل الاضرار بهم وسجنهم وتعذیبهم وطردهم ونفیهم وسبحان الله یعنی آآ ابن تیمیة مثلاً رحمة الله علیه لما صارت قوة فی یده لما طلب منه السلطان - [00:58:19](#)

وقال له هل ترید ان یعنی ان تنتقم او ان نفعل باعدائك كما فعلوا بك؟ قال لا. عفا عنهم ابو احمد كذلك رحمه الله لم لم ینتقم لنفسه قال الشاطبي الا ترى احوال المبتدعة فی زمان التابعین؟ وفيما بعد ذلك تلبسوا بالسلاطین ولاذوا باهل الدنيا. هذي من علامات اهل البدع انهم - [00:58:39](#)

ملتصقین بالسلاطین هذا یجعلك تتوجس منه. اما اهل السنة فهم بعیدون عن السلطان وتلبس بالسلاطین ولاذوا باهل الدنيا ومن لم یقدر على ذلك استخفی ببذعته. وهرب بها عن مخالطة الجمهور وعمل باعمالها على التقیة انتهت - [00:59:00](#)

كلامه من كتاب الاعتصام ویعني علامة اهل السنة یعنی عکس هذه العلامات التي ذكرناها قال قیل قیل لابي بكر بن عیاش اه من السنی؟ قال الذي اذا ذكرت الالهواء لم یغضب لشیء منها - [00:59:19](#)

نكتفي بهذا القدر ونكمل ان شاء الله فی الدرس القادم هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبینا محمد وعلى اله وصحبه اجمعین - [00:59:38](#)